Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البستني من لوعة الحزن سربال

لي قلت ولي شفت شيء يعيده

دفنت في قبرك عظيمات الآمال

ومحاسن الدنيا عليه بعيده

وآلوعتي من شوقي الترب ينهال

عليك يا عزي، يجوف اللحيده

لو مات نصف الناس ما سايلٍ سال

ما هم فقيده أنت اللي فقيدة

وكان هذا البيت يذكرني ببيت للمتنبي يتشابه في أن العظيم من الناس يعدل أمة، يقول المتنبي:

إذا ترحَّلت عن قوم وقد قدروا ألا تفارقهم فالراحلون هم

فالأمير الشاعر يرى أنه لو مات الناس ومات هو معهم فداء لفيصل لما كانوا يمثلون الفقد الذي مثّله فيصل بن عبد العزيز في نفسه ونفوس شعبه والمتنبي - يرى أنه إذا أجبر العظيم بين الناس على الرحيل عن قوم يستطيعون بقاءه مصان الجانب محمي الكنف كريم المعاش فإنه إذا رحل عنهم فليس هو الذي رحل لأن ذكراه ستعيش وهم الذين سيكونون راحلين، ويتمم سمو الأمير الشاعر قصيدته بهذا البيت:

لوني حظيظ كان قباض الآجال

خذني قبل موتك مناة وحيده

إنه ديوان يحاكي الصدق الإنساني في لهجة شعبية رفيعة الأسلوب والإيقاع كريمة الهدف والمضمون. وفي هذه الفترة التي